



Distr.: General  
1 April 2021

Arabic  
Original: English

## لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج  
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية  
الاجتماع الأول المفتوح العضوية/  
استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى  
نيروبي، 29 حزيران/يونيه-1 تموز/يوليه 2021  
البند 3 (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة: إعداد  
التقرير الرباعي السنوات الذي يصدره الأمين العام عن  
التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

### تقرير بشأن المعلومات المستكملة عن إعداد التقرير الرباعي السنوات الذي يصدره الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

#### تقرير المديرية التنفيذية

##### مقدمة

1- يُعد التقرير الرباعي السنوات وفقاً لقرار الجمعية العامة 235/71، الذي رحبت فيه الجمعية العامة باعتماد الخطة الحضرية الجديدة وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة كل أربع سنوات. وقد صدر التقرير الأول للأمين العام في عام 2018 وقُدّم في العام نفسه إلى الجمعية العامة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلى الرغم من ظهور تحديات وفرص غير متوقعة منذ صدور التقرير الأول في عام 2018، فإن إجراءات تنفيذ توصياته الرئيسية، التي كانت تتعلق بإنشاء نظام إبلاغ تدريجي وشامل وتعزيز آلية التنسيق للرصد والإبلاغ على مستوى منظومة الأمم المتحدة، ظلت تتقدم بخطى ثابتة. وقد تم وضع مبادئ توجيهية محددة للإبلاغ، وأدوات للتدريب وبناء القدرات لتحليل البيانات، ووضع مؤشرات مخصصة للخطة الحضرية الجديدة، واعتماد إطار عالمي للرصد. ويقدم التقرير استعراضاً مؤقتاً للعمل الجاري في الإعداد للطبعة الثانية من التقرير الرباعي السنوات، المزمع تقديمه في عام 2022.

#### أولاً- الولاية التشريعية

2- اعتمدت الخطة الحضرية الجديدة كوثيقة ختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الذي عقد في كيتو في عام 2016. وتضع الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة، المعتمدة في عام 2015، معاً، الحضرة المستدامة في طليعة سياسة التنمية الدولية. ويسلم الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، "جعل المدن آمنة وشاملة وقادرة على الصمود ومستدامة"، بوضوح بالدور التحويلي للمدن بوصفها

منبعاً للتنمية والازدهار، حيث يمكن لعوامل الكثافة والاقتصاد والقرب أن تمكن من تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

3- وتؤكد الخطة الحضرية الجديدة على الطابع العالمي للخطة الحضرية والالتزامات باتباع نهج يقوم على أساس المشاركة والشفافية ومحوره الإنسان<sup>(1)</sup>. وتشدّد الخطة على ضرورة أن تنظر عملية المتابعة والاستعراض في المساهمات المقدمة من الحكومات على الصعيد الوطني ودون الوطني والمحلي، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة المعنيين.

4- وفي الخطة الحضرية الجديدة، 'يؤكد رؤساء الدول والحكومات والوزراء والممثلون الرفيعو المستوى من جديد دور موئل الأمم المتحدة وخبرته كجهة تنسيق للحضرة المستدامة والمستوطنات البشرية'، ويعملون بالتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى<sup>(2)</sup>. ويشددون 'على الحاجة إلى تحسين التعاون والاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجال التنمية الحضرية المستدامة، في إطار التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ والإبلاغ على نطاق المنظومة في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام 2030'<sup>(3)</sup>. ويدعون 'الجمعية العامة إلى أن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، مع الاستعانة بإسهامات طوعية من البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة مرة كل أربع سنوات'<sup>(4)</sup>. وأصدر الأمين العام أول تقرير من هذا القبيل عن التقدم المحرز في عام 2018 وقدمه إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العام نفسه.

5- وأعد تقرير الأمين العام لعام 2018 بمساهمات من أكثر من 23 كياناً تابعاً للأمم المتحدة، وخمس لجان اقتصادية واجتماعية إقليمية، و30 شريكاً، بتنسيق من موئل الأمم المتحدة. وبالتوازي مع ذلك، عمل موئل الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع شعبة الإحصاءات لاستكمال عملية رصد أهداف التنمية المستدامة.

6- وتعمل الخطة الحضرية الجديدة كعوامل تسريع رئيسية لمواجهة التحديات وتجديد التقدم المحرز نحو خطة عام 2030، واتفاق باريس، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. وشدد تقرير الأمين العام لعام 2018 على أهمية الربط بين هذه الخطط العالمية وتعزيزها بشكل مشترك، مع عمل الخطة الحضرية الجديدة بوصفها إطار تمكيني لتنسيق السياسات والخطط والنهج والإجراءات في السياق الحضري. ويتطلب تقييم أثر تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على جميع المستويات اتباع نهج متكامل يتضمن بيانات كمية ونوعية، بما في ذلك التحليلات المكانية.

7- وأشار تقرير عام 2018 إلى أن تهيئة بيئة تمكينية أقوى شرط لا غنى عنه لتحقيق اتساق السياسات في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ واستجابة لذلك، اتخذت خطوات لدعم الوصول إلى البيانات والمعارف، وتوسيع نطاق توفير تمويل للبلديات، وتوفير الخبرة وتنمية القدرات. وأشار التقرير إلى الحاجة إلى البحوث والمعارف فيما يتعلق بالعوامل التي تحدد معالم الصلات بين الأهداف والغايات العالمية. وفي هذا الصدد، أقر التقرير بمبادرة موئل الأمم المتحدة لازدهار المدن لمساهمتها في فهم طبيعة وقوة الأبعاد المختلفة للحضرة المستدامة والعلاقة بينها.

8- وأبرز تقرير الأمين العام أيضاً نية اعتماد نهج تدريجي للإبلاغ عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، استناداً إلى إطار الرصد العالمي لأهداف التنمية المستدامة والجهود التي تقودها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشعبة الإحصاءات. ويركز هذا النهج التدريجي على (أ) تعزيز نظم إنتاج منابر بيانات سهلة الاستخدام وتشاركية؛ (ب) البناء على المنابر القائمة للمشاركة وإقامة الشراكات في إنتاج البيانات والمعارف والإبلاغ؛ (ج) تعزيز

(1) الخطة الحضرية الجديدة (A/RES/71/256)، الفقرتان 16 و162.

(2) المرجع نفسه، الفقرة 165.

(3) المرجع نفسه، الفقرة 83.

(4) المرجع نفسه، الفقرة 166.

الشراكات مع الكيانات المعنية في الأمم المتحدة من خلال آلية تنسيق تعمل على نطاق المنظومة؛ (د) تطوير القدرات على الإبلاغ عن التنفيذ الفعال لخطط التنمية الحضرية المستدامة.

9- وعلى الصعيد العالمي، توفر منابر مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة آليات إضافية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 والخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنه. وأتاحت الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدها موئل الأمم المتحدة في عام 2020، فرصة لتقييم التحديات وعرض منبر الخطة الحضرية لتجميع التقارير القطرية في إطار الخطة الحضرية الجديدة. وقد أدت لجان الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية دوراً رئيسياً في بناء الوعي وتعبئة الدعم السياسي لخطط التنمية المستدامة العالمية. وعقدت عدة لجان إقليمية منتديات إقليمية ودعمت منتديات وطنية لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة. وتتيح هذه المنتديات فرصاً للتعلم من الأقران ومعالجة الخصائص الإقليمية.

10- وقد وضع أكثر من اثني عشر كياناً تابعاً للأمم المتحدة استراتيجيات داخلية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وهناك كيانات أخرى عديدة في سبيلها إلى ذلك. وقد أبرزت الدعوة المشتركة مكانة الخطة الحضرية الجديدة، وحملت بين طياتها شعوراً بالملكية وعمقت فهم العلاقة بين الخطة الحضرية الجديدة وغيرها من خطط أعمال التنمية. وقد أتاحت هذه العملية إنتاج بيانات ومعلومات جديدة وشركاء جدد لدعم الرصد الشامل للخطة الحضرية الجديدة. كما يجري حالياً بناء قدرات مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الذين يقدمون البيانات.

11- وينضم موئل الأمم المتحدة إلى اللجنة الإحصائية واللجان الإقليمية وبرامج الأمم المتحدة وصناديقها وأفرقتها القطرية ومؤسسات التمويل الدولية بوصفهم شركاء رئيسيين في الإبلاغ عن التقدم العام المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتواصل هذه المؤسسات تقديم دعم متسق لتعزيز قدرة الجهات الفاعلة المحلية التي تقدم البيانات والتحليلات، مثل الحكومات المحلية والجامعات ومكاتب الإحصاء الوطنية ونظم البيانات وهيئات التقييم.

### ثانياً - نظام الرصد والإبلاغ للخطة الحضرية الجديدة وخطة التنمية العالمية

12- تعتمد عملية رصد الخطة الحضرية الجديدة على نظام المؤشرات والبيانات المستمدة من إطار رصد خطة عام 2030، الذي تتسقه شعبة الإحصاءات. ويكمل هذا النهج تنفيذ خطة عام 2030 وإضفاء الطابع المحلي عليها.

13- وفي عام 2022، سيتضمن التقرير الرباعي السنوات الثاني عن الخطة الحضرية الجديدة بيانات عن عملية التنفيذ، ويقدم تحليلاً عن التغييرات التي أجريت وسببها. ونظراً للطابع المتكامل لهذه الخطة، فقد أدمجت آليات الرصد والإبلاغ الحضرية القائمة لوضع إطار عالمي للرصد الحضري، يرد أدناه.

14- وتشكل طبيعة العديد من المؤشرات الحضرية، مثل التدابير المكانية، تحديات فريدة. ويجري معالجة هذه المسألة من خلال بناء القدرات المحلية للعمل مع منهجيات جديدة لجمع البيانات وتنسيقها. ومن المهم أن يشمل هذا وضع مجموعات بيانات متسقة ومتوافقة عن طريق تعميم التعريف التشغيلي المقترح لكلمة "مدينة"، الذي سيعالج المشكلة المستمرة المتمثلة في التعاريف والمعايير المتنوعة التي تستخدمها مكاتب الإحصاءات الوطنية.

15- ومن أجل زيادة ضمان الإبلاغ المنتظم عن البيانات على الصعيد القطري، اقترح موئل الأمم المتحدة نهج "عينة وطنية من المدن"، يتيح للبلدان رصد مجموعة متسقة من المدن والقيم الكلية بصورة أكثر منهجية لجميع بيانات أكثر قابلية للمقارنة.

16- وتقوم الجهات الفاعلة في الدولة والمجتمع المدني بإعداد بيانات محددة تتعلق بنوع الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الأخرى، مما يعزز الرصد على مختلف المستويات ويدعم الالتزام بمبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب". ويُهيئ التقدم المحرز في تحليل البيانات المكانية فرصاً لتصنيف المعلومات على المستوى المحلي ومستوى الأحياء. كما تناولت كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة الدعم المتعلق بالبيانات المكانية، مثل لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، وشركاء عالميين آخرين يعملون في مجال

تكنولوجيات رصد الأرض؛ وقد أدى ذلك إلى مجموعة أدوات مخصصة لرصد الأرض، أُطلقت في شباط/فبراير 2021<sup>(5)</sup>.

#### ألف - إعداد المبادئ التوجيهية للإبلاغ القطري

17- تدعو الخطة الحضرية الجديدة الدول الأعضاء إلى إجراء استعراضات دورية لتتبع التقدم المحرز وتقييم الأثر وضمان التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وبالإضافة إلى ذلك، تشجع الخطة الحضرية الجديدة أن تكون المتابعة والاستعراض طوعية، وبقيادة البلدان، وبطريقة مفتوحة، وشاملة، ومتعددة المستويات، وتشاركية، وشفافة. والغرض من عملية الإبلاغ هو أن تكون شاملة ومستمرة، وتهدف إلى إقامة وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة وتعزيز التبادل حول الحلول الحضرية، مع تقديم تقارير تتضمن روابط فعالة ومتابعة واستعراض خطة عام 2030.

18- ولدعم الدول الأعضاء في هذه العملية، أعد موئل الأمم المتحدة، بالتشاور مع الدول الأعضاء واللجان الإقليمية والشركاء الآخرين المعنيين بالتنمية، مبادئ توجيهية للإبلاغ عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في عام 2019. وقد نُشرت المبادئ التوجيهية على منبر الخطة الحضرية على الإنترنت وأُرسلت إلى الدول الأعضاء في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وطُلب إلى الحكومات في البداية تقديم تقاريرها بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2020؛ بيد أنه نظراً لأوجه الاضطراب الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، تم تمديد تاريخ التقديم إلى 31 آذار/مارس 2021. وقدمت بعض الدول الأعضاء طلبات لتمديد تاريخ التقديم مرة أخرى، وتجري حالياً دراستها.

19- وتعد التقارير الوطنية بمثابة المدخلات الأساسية للتقارير الرباعية السنوات للأمين العام عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وستسهم أفضل الممارسات والدروس المستفادة ودراسات الحالة الواردة في التقرير في تبادل التعلم بين البلدان، وستوفر مورداً مشتركاً لمنفذي الخطة الحضرية الجديدة.

#### باء - تطوير منبر الخطة الحضرية

20- منبر الخطة الحضرية هو بوابة إلكترونية وضعها موئل الأمم المتحدة بالتشاور مع أصحاب المصلحة. وقد أُطلق في سورابايا، إندونيسيا، خلال الاحتفال العالمي باليوم العالمي للموئل، في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020<sup>(6)</sup>. وضم المنبر ليعمل كمستودع وحيز تقاعلي لتبادل التطورات المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالمناطق الحضرية. وتتضمن مكونات البوابة الإلكترونية ما يلي:

(أ) إبلاغ الدول الأعضاء عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالمناطق الحضرية؛

(ب) إطار رصد الخطة الحضرية الجديدة والمؤشرات ذات الصلة؛

(ج) الإبلاغ الذاتي عن تنفيذ الإجراءات المعلنة في أبو ظبي، وهي الوثيقة الختامية للدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي؛

(د) قاعدة بيانات أفضل الممارسات الحضرية ودراسات الحالة؛

(هـ) أدوات التعلم وتنمية القدرات والدورات التدريبية عبر الإنترنت؛

(و) مجتمع الخطة الحضرية للتفاعل مع أصحاب المصلحة الآخرين.

(5) <https://eo-toolkit-guo-un-habitat.opendata.arcgis.com/>

(6) <https://www.urbanagendaplatform.org/>

21- وستسهل البوابة عملية التجميع والتحليل المقارن وستُعطي اهتماماً بالجهود الوطنية على صفحات المنبر القطرية. وهناك قسم مخصص لمؤشرات الخطة الحضرية الجديدة، على النحو الذي قدمته الدول الأعضاء، على صفحة المنبر الخاصة بتحليلات البيانات.

22- وقد صُمم المنبر الحضري الجديد بحيث يتسنى لجميع الفئات المستهدفة من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، فضلاً عن الشركاء الآخرين، تبادل المعلومات والاستفادة منها. وهذا المنبر هو ركيزة معرفية رئيسية لاستراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ويرتبط بمنبر معارف التنمية المستدامة العالمي التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وعلاوة على ذلك، سيرتبط المنبر بمنابر المعرفة الإقليمية بالتنسيق مع اللجان الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية. ويجري إنشاء فريق استشاري لمنبر الخطة الحضرية لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة.

23- ويتضمن المنبر مستودعاً قابلاً للبحث فيه عن أفضل الممارسات الحضرية، التي تشمل مبادرات الشركاء مثل جائزة دبي الدولية، وجائزة غوانغزو، وبرنامج أفضل الممارسات العالمية في معرض إكسبو 2020 في دبي. وهناك أيضاً بوابة موارد لجميع المنشورات ذات الصلة بالمناطق الحضرية، بما في ذلك التقارير الإقليمية عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

### جيم- برنامج المؤشرات الحضرية وإطار رصد الخطة الحضرية الجديدة

24- عمل موئل الأمم المتحدة طوال عام 2020 مع مختلف أصحاب المصلحة والشركاء لدعم الدول الأعضاء في إنشاء نظم رصد لأهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة من خلال برنامج جديد للمؤشرات الحضرية. وقد أسهمت البيانات المولدة بشكل مباشر في وضع السياسات وتوفير قاعدة أدلة لأغراض العمل التحولي. وقد أنتج برنامج المؤشرات الحضرية الجديد إطاراً عالمياً لرصد مؤشرات المستوطنات البشرية، وإطار رصد الخطة الحضرية الجديدة، ومذكرة تقنية بشأن التعريف التشغيلي للمدينة والعينة الوطنية لمنهجية المدن، ودليلاً بشأن إنشاء مرصد حضري، ومذكرة تقنية بشأن مبادرة ازدهار المدن، وتسعة نماذج تدريبية عن مؤشرات الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وقد استُخدمت هذه الأدوات كمواد تعليمية في مختلف حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات في مجال جمع مؤشرات المستوطنات البشرية وتحليلها واستخدامها.

25- وأحرز تقدم في تطوير القدرات الوطنية على جمع البيانات الحضرية وتحليلها واستخدامها لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالمناطق الحضرية، بما في ذلك إطلاق البرنامج الرئيسي "مدن أهداف التنمية المستدامة". ومنذ عام 2018، عُقدت 17 حلقة عمل لتنمية القدرات شارك فيها ما يقرب من 600 مشارك من أكثر من 50 بلداً، بما في ذلك ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية، والحكومات المحلية والوطنية، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، والمؤسسات العامة والخاصة، والمجموعات الخاصة مثل الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

26- وتعد قاعدة بيانات المؤشرات الحضرية، التي تضم أكثر من 320 مرصداً من المرصد الحضري المحلية والوطنية، مستودعاً عالمياً للبيانات الحضرية التي تعالج مستويات إقليمية متعددة ويمكن استكمالها ببيانات مواضيعية من مصادر أخرى، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة.

27- وتمثل هذه المبادرات الجهود المتواصلة التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لضمان الوصول المستدام إلى البيانات والمعلومات الحضرية الموثوقة لرصد الخطط العالمية. ووضع إطار مؤشرات الخطة الحضرية الجديدة بالتعاون مع شركاء عالميين ونسق لدعم تقديم تقارير بشأن جميع الخطط، على مختلف المستويات. ويعتمد برنامج المؤشرات الحضرية الجديد على التدابير المكانية وغير المكانية والنوعية التي تعتبر أدوات أساسية لدراسة التكوينات الحضرية عند أدنى المستويات وتصميم السياسات والاستراتيجيات والإجراءات والبرامج من أجل التنمية الحضرية المستدامة.

28- وتوفر المؤشرات الحضرية وسيلة شاملة لرصد وتقييم واستعراض الأوضاع والاتجاهات والقضايا الحضرية العالمية من خلال بيانات مصنفة على النحو المناسب (مصنفة حسب نوع الجنس والموقع والعمر والتعليم والثروة والأشخاص ذوي الإعاقة) وتوفر أداة ملائمة لتقييم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة بطريقة تكفل عدم ترك أي شخص أو مكان خلف الركب. ويمكن الاطلاع على قاعدة بيانات المؤشرات الحضرية على الرابط: <https://data.unhabitat.org/>

#### دال- الإطار العالمي للرصد الحضري

29- كجزء من النهج المنسق للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وغيرها من الخطط العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، قاد موئل الأمم المتحدة عملية وضع إطار عالمي للرصد الحضري. وهذا الإطار هو نتيجة للتعاون مع وكالات الأمم المتحدة واللجان الإقليمية وأكثر من 25 شريكاً من مؤسسات مختلفة تعمل مع المؤشرات الحضرية. كما استرشدت اجتماعات فريق الخبراء والمناقشات الثنائية بتطوير الإطار قبل تقديمه النهائي إلى اللجنة الإحصائية في عام 2022.

30- ويغطي الإطار الأبعاد والمجالات الرئيسية للتنمية الحضرية، فضلاً عن أهداف المدن المحلية، مما يتيح اتباع نهج موحد للإبلاغ عن التنمية الحضرية المستدامة على جميع المستويات. وهو يستمد بصورة متعمدة من أجهزة تعقب راسخة للحد من الازدواجية مع جهود إنتاج البيانات الوطنية والمحلية. ويُنظر إلى الإطار على أنه عملية ومجموعة من التدابير التي ستتمكن أي مدينة من استخدامها لتحديد مدى تقدمها المحرز في تحويل نسيجها الحضري إلى شكل أكثر استدامة أو تقييمه أو تصنيفه. ويمكن أن توفر المؤشرات معدل تغيير أو حالة موجزة، حتى تتمكن المدينة من رصد التقدم المحرز والمواءمة مع أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة أو الأهداف المحلية الأخرى. وسيتم تجريب هذا الإطار في المدن التي أعربت عن اهتمامها وسيتم نشره من قبل أفرقة وطنية تعمل على إعداد تقارير عن الخطة الحضرية الجديدة، والحكومات المحلية المشاركة في الاستعراضات المحلية الطوعية، والمدن في البرنامج الرئيسي "مدن أهداف التنمية المستدامة" التابع لموئل الأمم المتحدة، والبلدان التي تجري تقييمات فُطرية مشتركة.

#### ثالثاً- النهج المتبع على نطاق منظومة الأمم المتحدة لرصد التقرير الرباعي السنوات والإبلاغ عنه

31- اضطلعت اللجان الإقليمية وأسرّة الأمم المتحدة بدور رئيسي في إعداد التقرير الرباعي السنوات الأول عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وقد صُمم إعداد التقرير الرباعي السنوات الثاني لزيادة انخراط جميع الشركاء في المشاركة الجديدة. ويشمل إطلاق منبر الخطة الحضرية، على سبيل المثال، قسماً مخصصاً يضم أعمالاً تضم كيانات مختلفة تابعة للأمم المتحدة دعماً لاستراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة<sup>(7)</sup>.

32- وقدمت منظومة الأمم المتحدة دعماً مباشراً للدول الأعضاء والشركاء، بما في ذلك من خلال تكييف المعايير العالمية والأطر العالمية مع السياقات الإقليمية والفُطرية، وحوارات اتساق السياسات مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، وتنمية القدرات وتبادل المعارف والخبرات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة.

33- وعلى الصعيد الإقليمي، تضطلع اللجان الاقتصادية الإقليمية بدور رئيسي في تنفيذ واستعراض خطة عام 2030، بالنظر إلى شمولها لجميع الدول، وقدرتها على التنظيم الجماعي، والمنابر الحكومية الدولية، والولايات والخبرات الواسعة النطاق المشتركة بين القطاعات. كما أنها تعزز إعلاء صوت المناطق دون الإقليمية والبلدان ذات الاحتياجات المتميزة، بما في ذلك أقل البلدان نمواً، والبلدان المتقدمة غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تواجه أزمات. كما تقوم اللجان الإقليمية بدور رئيسي في الدعوة والتعبئة من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. فعلى سبيل المثال، تدعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدول الأفريقية الأعضاء في إدماج الحضرة

(7) [https://www.urbanagendaplatform.org/un\\_system](https://www.urbanagendaplatform.org/un_system)

في التخطيط الإنمائي الوطني، مع التركيز على تعزيز السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية والمكانية. وقد أدى ذلك إلى التزام البلدان باتباع نهج متعدد القطاعات إزاء الحضرة، يرتبط بالأهداف الوطنية للنمو والتحول الشاملين. وقد أسهمت اللجان الإقليمية في وضع واستعراض الإطار العالمي للرصد الحضري، بما يكفل المواءمة مع الخصائص والأولويات الإقليمية.

#### رابعاً- الإبلاغ على المستوى المحلي ومن قبل أصحاب المصلحة الآخرين: الاستعراضات المحلية الطوعية

34- منذ عام 2018، برزت الاستعراضات المحلية الطوعية كأداة رئيسية للحكومات المحلية والإقليمية لتقديم تقارير عن استراتيجياتها وإنجازاتها في مجال أهداف التنمية المستدامة وحشد مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة المحلية لدعم الخطط العالمية.

35- وقد دعم موئل الأمم المتحدة الحركة العالمية للاستعراضات المحلية الطوعية وعززها من خلال (أ) شراكات استراتيجية مع المؤسسات المحلية والوطنية والدولية الرئيسية؛ (ب) تقديم الدعم التقني للحكومات المحلية والإقليمية؛ (ج) التنمية المعيارية وبناء القدرات؛ و(د) الدعوة والدعم العالميين للعمليات الحكومية الدولية. كما أولي اهتمام خاص لتسخير إمكانات الاستعراضات المحلية الطوعية لسد الفجوات في الإبلاغ عن الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي، فضلاً عن إقامة روابط قوية بين الاستعراضات المحلية الطوعية والاستعراضات الوطنية الطوعية.

36- وقام موئل الأمم المتحدة، استناداً إلى إقامة شراكة قوية مع مدينة نيويورك، التي تقوم بعمل ريادي في مجال حركة الاستعراضات المحلية الطوعية، ببناء شبكة واسعة النطاق من المتعاونين داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة للنهوض بالاستعراضات المحلية الطوعية على مستوى العالم. وتشمل هذه الشبكة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجان الاقتصادية الإقليمية، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة، والمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، فضلاً عن شبكات الحكومات المحلية والإقليمية مثل تلك التي عقدتها فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية.

37- كما قدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني للعديد من الحكومات المحلية والإقليمية في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2019، عمل موئل الأمم المتحدة مع نيتروي وريو دي جانيرو (البرازيل) وشيمبوتي وتروخيو (بيرو) كأول مدن رائدة في مجال الاستعراضات المحلية الطوعية في أمريكا اللاتينية. وفي عام 2020، ساعد البرنامج مدينتي موسكو (الاتحاد الروسي) وفلورنسا (إيطاليا)، ومؤخراً أمانة عمان الكبرى (الأردن) في تجهيز برامجها الخاصة بالاستعراضات المحلية الطوعية. ويعمل البرنامج أيضاً بشكل وثيق مع مدينة مدريد للنهوض بخطة الاستعراضات المحلية الطوعية على مستوى العالم، وكذلك لدعم المدينة في تطوير الاستعراضات المحلية الطوعية الخاصة بها، التي سيتم إصدارها في عام 2021.

38- ويهدف العمل المعياري الذي يقوم به موئل الأمم المتحدة لدعم الاستعراضات المحلية الطوعية إلى تزويد الشركاء المحليين والوطنيين بالمعارف والتوجيهات المتطورة. وصدر المجلد الأول من المبادئ التوجيهية للاستعراضات المحلية الطوعية، المعنون "تحليل مقارن للاستعراضات المحلية الطوعية القائمة"<sup>(8)</sup>، الذي وُضع بالشراكة مع المدن والحكومات المحلية المتحدة، في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020. ومن المتوقع أن يتم إعداد مجلد ثانٍ من المبادئ التوجيهية التي تستكشف الصلة بين الاستعراضات المحلية الطوعية والاستعراضات الوطنية الطوعية وتقديم توصيات بشأن تعزيز الحوكمة المتعددة المستويات من أجل الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة وإضفاء الطابع المحلي عليها، في الربع الثاني من عام 2021. وبهذا المعنى فإن لهذه الاستعراضات المحلية الطوعية صلة قوية بالأعمال التحضيرية للتقرير الرباعي السنوات، وتستفيد من استخدام الإطار العالمي للرصد الحضري.

(8) <https://unhabitat.org/guidance-for-voluntary-local-reviews-vol1-a-comparative-analysis-of-existing-vlrs>

39- وعلى الصعيد الإقليمي، دعم موئل الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في وضع مبادئ توجيهية إقليمية بشأن الاستعراضات المحلية الطوعية في عام 2020، ويعمل البرنامج بشكل وثيق مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمدن والحكومات المحلية المتحدة في أفريقيا لوضع المبادئ التوجيهية الإقليمية بشأن الاستعراضات المحلية الطوعية لأفريقيا والمشاركة في نشرها في عام 2021. ويتمتع موئل الأمم المتحدة بقدرة فريدة على ربط الاستعراضات والديناميات المحلية بعمليات الدعوة العالمية والعمليات الحكومية الدولية، مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمنتدى الحضري العالمي. كما أن دور البرنامج بوصفه أمانة لمبادرة Local2030، وهي مبادرة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، هو أيضاً عنصر رئيسي في جهود الدعوة العالمية هذه.

#### خامساً- حالة تنفيذ توصيات التقرير الرباعي السنوات لعام 2018

40- تضمن التقرير الرباعي السنوات الأول عدة توصيات للدول الأعضاء. ويعمل موئل الأمم المتحدة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وشركائها للمضي قدماً في تنفيذها.

ألف- اللجنة الإحصائية وشعبة الإحصاءات مدعوتان إلى النظر في اعتماد عينة وطنية من المدن لتنسيق البيانات على الصعيدين الإقليمي والعالمي ومقارنة تلك البيانات وتجميعها، مما سيدعم الدول الأعضاء في الإبلاغ عن تنفيذ الخطة

41- نُقِّدَت هذه التوصية بالكامل. وعُرضت العينة الوطنية لنهج المدن لإعداد تقديرات وطنية حول المؤشرات الحضرية العالمية على الدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية في عام 2019 فأقرتها. ومنذ ذلك الحين، عقد موئل الأمم المتحدة 11 حلقة عمل إقليمية مع مشاركين من أكثر من 90 بلداً لدعم فهم البلدان لهذا النهج واعتماده.

باء- قد ترغب منظومة الأمم المتحدة في تعزيز قدرات الحكومات الوطنية ودون الوطنية على تنفيذ الخطة وأهداف التنمية المستدامة ورصدهما وتقديم تقارير بشأنهما، بالتعاون مع المؤسسات القائمة على المعرفة

42- منذ عام 2018، دعمت منظومة الأمم المتحدة تنمية القدرات من خلال العمل مع مجموعة واسعة من المنظمات الوطنية والعالمية القائمة على المعرفة. ويمكن لصانعي القرار الآن الوصول إلى قاعدة بيانات تتميز بالوصول المفتوح للمؤشرات الحضرية مع بيانات أكثر تصنيفاً. وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع مجموعة أدوات لرصد الأرض لأغراض رصد الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة ودلائل عالمية لتعريف المدن، ويجري وضع إطار عالمي منسق للرصد الحضري. ولتلبية الطلب على البيانات المتعلقة بتخطيط المدن والاستجابة لفيروس كوفيد-19، وضع شركاء موئل الأمم المتحدة ومشروع CiTiIQ منبراً جديداً سهل الاستعمال للاسترشاد به في الاتصال وفي اتخاذ القرارات والإجراءات<sup>(9)</sup>.

جيم- ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تعزز المنابر القائمة لأصحاب المصلحة المتعددين التي تيسر المشاركة والانخراط على جميع المستويات وتدعم الدول الأعضاء في الإبلاغ عن الخطة والأهداف

43- على الصعيدين العالمي والإقليمي، نُقِّدَت هذه التوصية بالكامل بإطلاق منبر الخطة الحضرية المرتبط بمنبر معارف التنمية المستدامة العالمي التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية<sup>(10)</sup>. وتدعم اللجان الإقليمية أيضاً المنابر الإقليمية، حيث سيتم السعي إلى تحقيق التأزر من أجل تعظيم المشاركة الوطنية.

44- وتعد آليات تبادل المعارف ومنابر الإبلاغ الشاملة ضرورية لإشراك الشركاء وجمع البيانات بطريقة شاملة لعدة قطاعات. وأتاحت الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدها موئل الأمم المتحدة في عام 2020،

(9) <https://unhabitat.citiiq.com/>

(10) تحل الخطة الحضرية محل محتوى منبر تنفيذ كيتو لإعلان كيتو بشأن المدن والمستوطنات البشرية المستدامة للجميع (2016)، الذي دعا إلى وضع منابر مختلفة للاتصال والمشاركة وإقامة الشراكات لرصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنه.

فرصة لتقييم التحديات والخطوة الأولى نحو تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. كما تم البدء في العديد من المنتديات الحضرية الوطنية لزيادة الاستفادة من المعارف والابتكارات وضمن مشاركة وانخراط محلي أوسع نطاقاً.

دال- قد ترغب الدول الأعضاء في مواصلة تطوير السياسات الحضرية الوطنية المتكاملة القائمة على الأدلة، حسب الاقتضاء، بوصفها عوامل حفازة لتنفيذ الخطة والأبعاد الحضرية للأهداف على الصعيدين الوطني والمحلي

45- لقد أدى تأكيد السياسات الحضرية الوطنية كجزء من إطار المؤشرات للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة في عام 2015 إلى تحفيز اهتمام الحكومات الوطنية والمحلية بوضع وتنفيذ السياسات الحضرية. وقد قدم موئل الأمم المتحدة دعماً تقنياً مباشراً لأكثر من 65 حكومة وطنية وسلطة دون وطنية لوضع سياسات حضرية قائمة على الأدلة تعالج الأولويات على المستوى المحلي والأولويات الخاصة بكل بلد. وحتى عام 2020، كان لدى نحو 150 بلداً سياسات حضرية وطنية تشغيلية وخطط إنمائية إقليمية. ويواصل تقرير "الحالة العالمية للسياسات الحضرية الوطنية" الإبلاغ عن التقدم المحرز في وضع هذه السياسات.

هاء- في إطار روح إضفاء الطابع المحلي على الخطة والأهداف، يمكن للدول الأعضاء أيضاً أن تدعم قيام السلطات دون الوطنية والمحلية بجمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية المصنفة، بما في ذلك المؤشرات الجنسانية، من أجل إثراء عملية صنع السياسات وضمن عدم ترك أحد أو مكان خلف الركب في تنفيذ الأهداف

46- بُذِل مزيد من الجهود لتعزيز جمع وتحليل البيانات على المستوى المحلي، كما يتضح من الزيادة في عدد المراد الحضرية النشطة، والمدن المنتجة لتقارير مؤشر ازدهار المدن، والحكومات المحلية التي تقوم بتجهيز تقارير الاستعراضات المحلية الطوعية. وما فتئ إنتاج البيانات الوصفية المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، تمشياً مع التوصيات المتعلقة بتصنيف المعلومات، يحرز تقدماً مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تطوير تقنيات تحسين نسبة الاستفادة للتصنيف المكاني للبيانات. وتُبذل جهود مستمرة في مواقع مختلفة لتعزيز القدرة على إنتاج أشكال غير تقليدية من البيانات المولدة بمشاركة المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المحلية الأخرى. كما يجري إحراز تقدم فيما يتعلق ببذل جهود إضافية لدمج الابتكار، مثل استخدام معالجات الذكاء الاصطناعي لخفض تكلفة الرصد والإبلاغ.

واو- ينبغي إنشاء آليات تمويل طويلة الأجل ويمكن التنبؤ بها لتنفيذ الخطة ورصدها، بما في ذلك قدرة الحكومات دون الوطنية على زيادة الإيرادات من مصادرها الخاصة

47- تتطلب هذه التوصية مزيداً من الاهتمام. ومنذ عام 2018، أدى التمويل غير المتوقع والأولويات المحدودة من قبل الحكومات الوطنية والمحلية والجهات الفاعلة الأخرى إلى عدم كفاية الموارد والقدرة على تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة، مما أدى إلى إبطاء التقدم المتوقع. وسيطلب منبر الخطة الحضرية والإطار العالمي للرصد الحضري، إلى جانب إجراءات التدريب وبناء القدرات ذات الصلة، تمويلاً إضافياً. وتعتبر الدعوة وتعزيز الشراكات العالمية وتعميق مشاركة القطاع الخاص بمثابة بعض الاستراتيجيات التي سيتم استكشافها من أجل التمويل الناجح.

## سادساً- خريطة طريق للتقرير الرباعي السنوات لعام 2020

48- من المتوقع أن تكون جميع الحكومات الوطنية قد أعدت تقاريرها الوطنية الطوعية باستخدام المبادئ التوجيهية للإبلاغ وأتاحتها من خلال منبر الخطة الحضرية بحلول أيار/مايو 2021. وسيشارك موئل الأمم المتحدة مع الدول الأعضاء لالتماس توضيحات ومعلومات إضافية في الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس 2021. وتُدعى السلطات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرون أيضاً إلى إعداد تقارير تكميلية خلال تلك الفترة.

49- وسيواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع اللجان الإقليمية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى لضمان إعداد التقرير الرباعي السنوات من خلال استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وسيتم افتتاح عمليات شاملة وتشاركية مع شركاء التنمية وأصحاب المصلحة، بما في ذلك اجتماعات فريق الخبراء المتخصص، في الربع الأخير من عام 2021.

50- وإدراكاً لأهمية الخطة الحضرية الجديدة بوصفها عاملاً مسرعاً لخطة عام 2030، سيعمل موئل الأمم المتحدة كجهة تنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز الروابط والتكامل بين الخطط وتعزيز العمل نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

51- وستُدمج المعلومات التي تم الحصول عليها من تقرير موئل الأمم المتحدة المعنون المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً وخضرة وإنصافاً (آذار/مارس 2021)<sup>(11)</sup> وموجز السياسات الذي أعده الأمين العام المعنون 'كوفيد-19 في عالم حضري'<sup>(12)</sup> عند إعداد المشروع النهائي الذي سيقدم إلى مكتب الأمين العام. إن التنسيق القوي لاستخدام إطار رصد مماثل للمؤشرات، وتحليل آليات تعزيز الروابط بين الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية الحضرية المستدامة، والمقترحات الرامية إلى تعزيز اتساق السياسات في تلك البرامج، واستخدام نفس المنبر الإلكتروني للإبلاغ، سيسمح بعلاقة تعاونية وبناء التكامل بين الخطة الحضرية الجديدة و'التقرير التجميعي للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة'.

52- ومن المقرر تقديم صيغة نهائية للتقرير الرباعي السنوات في شباط/فبراير 2022.

(11) <https://unhabitat.org/cities-and-pandemics-towards-a-more-just-green-and-healthy-future-0>

(12) <https://unhabitat.org/un-secretary-general%E2%80%99s-policy-brief-on-covid-19-in-an-urban-world>